عرب وعالم

المغرب يفكك شبكة إرهابية جديدة

الرباط / 14 أكتوبر / رويترز:
قالت مصادر رسمية أمس الجمعة إن السلطات المغربية فككت "خلية إرهابية خطيرة" مكونة من 15 شخصاً ينتمون إلى عدد من المدن المغربية وضبطت بحوزتهم مواد كيماوية وإلكترونية تدخل في صناعة متفجرات.
وقالت وكالة المغرب العربي الرسمية للأنباء أن مصالح الأمن المغربية "قامت مؤخراً بتفكيك شبكة إرهابية خطيرة تتكون من 15 شخصاً تنشط في العديد من مدن المملكة وبحوزتها مواد كيماوية ومعدات إليكترونية تدخل في صنع متفجرات."
وأضافت أن أفراد هذه الشبكة يسمون أنفسهم "فتح الأندلس" وأنهم كانوا يخططون "لتنفيذ اعتداءات بالمغرب ونسجوا علاقات مع متطرفين أجانب موالين لتنظيم القاعدة."
ولم تضف الوكالة مزيدا من التفاصيل.
وفكك المغرب أكثر من 55 خلية إرهابية منذ التفجيرات الانتحارية التي وقعت في الدار البيضاء في مايو أيار عام 2003 والتي خلفت 45 قتيلاً بمن فيهم 13 انتحارياً فجروا أنفسهم في مواقع مختلفة من المدينة.
كما اعتقل أكثر من 3000 شخص بعد هذه الأحداث.
وزاد المغرب من درجة اليقظة والحذر بعد تغيير الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية لاسمها لتصبح تنظيم (القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.)
وأشار تقرير للخارجية الأمريكية في وقت سابق إلى أن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي يدرب في معسكراته مقاتلين من المغرب وتونس ونيجيريا.

©Reuters
مدينة الرباط

روسيا تحث الاتحاد الأوروبي على الإحجام عن فرض عقوبات

©Reuters

موسكو / 14 أكتوبر / رويترز:
قال متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية أمس الجمعة إن الاتحاد الأوروبي يجب ألا يعطل التعاون مع موسكو بتبني عقوبات ضد روسيا بسبب الأزمة الجورجية.
وقال اندري نستيرينكو للصحفيين معلقاً على تقارير إعلامية عن أن زعماء الاتحاد الأوروبي الذين سيجتمعون لبحث الأزمة الجورجية يوم الاثنين المقبل يدرسون سبلاً لمعاقبة روسيا "نحن نأمل أن يسود المنطق على الانفعالات."
وشجب زعماء الاتحاد الأوروبي العملية العسكرية التي شنتها روسيا في جورجيا في وقت سابق هذا الشهر للتصدي لمحاولة تفليس أن تستعيد بالقوة إقليم اوسيتيا الجنوبية المنشق الموالي لروسيا
لكن الاتحاد الأوروبي الذي تربطه علاقات اقتصادية قوية مع روسيا ويعتمد على إمداداتها من الطاقة بدا منقسماً بشأن قوة رد فعل الاتحاد على العمل الذي قامت به روسيا.
وقال نستيرينكو إن الاتحاد الأوروبي "يدفع باتجاه مواجهة مع روسيا من جانب دول أخرى." ولم يوضح لكن تصريحاته تشير بوضوح إلى الولايات المتحدة الحليف الرئيسي لجورجيا.
وقال إن الاتحاد الأوروبي وروسيا أحرزا تقدماً ملحوظاً في بناء شراكة روسية أوروبية وأنهما "على حافة انفراجة كبيرة في العلاقات."
ويجري الحديث عن اتفاق إطار جديد ووافقت روسيا على المشاركة في عملية حفظ سلام يقودها الاتحاد الأوروبي في تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى.
وقال نستيرينكو "الواقع هو أننا يجب أن نعمل معاً على حل المشكلات العالمية."
وأضاف "نحن نعول على موضوعية زعماء الاتحاد الأوروبي وعلى استمرار التعاون المفيد لشعوب روسيا والاتحاد الأوروبي".

ليبيا وإيطاليا :اتفاق التعويضات يشمل مشروعات بالمليارات

©Reuters

روما / 14 أكتوبر / رويترز:
وضع مسؤولون ايطاليون وليبيون أمس الجمعة اللمسات الأخيرة على اتفاق يتضمن أن تدفع ايطاليا تعويضات عن مخالفات ارتكبت أثناء فترة الحكم الاستعماري وتحسين العلاقات بين روما وطرابلس وهي منتج كبير للطاقة.
وقال مصدر مقرب من الحكومة الإيطالية إن رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني قد يسافر إلى العاصمة الليبية اليوم السبت لتوقيع الاتفاق الذي تجري مناقشته منذ سنوات.
وأبلغ المصدر رويترز "مندوبون من البلدين يستكملون المفاوضات في هذه اللحظة (في مكتب برلسكوني) والأطر الرئيسية للاتفاق ستستكمل."
والشهر الماضي قال سيف الإسلام ابن الزعيم الليبي معمر القذافي إن الاتفاق " بالمليارات" دون أن يوضح تفاصيل أو أن يحدد العملة.
ويشمل اتفاق التعويضات عدة مشروعات منها إنشاء طريق سريع عبر ليبيا ومشروعات تعليم ونزع ألغام يرجع تاريخها إلى عهد الاستعمار.
وايطاليا التي حكمت ليبيا في الفترة من 1911 إلى 1943 كانت تجد صعوبات في العلاقة مع القذافي منذ توليه السلطة عام 1969.
وفي عام 1970 طرد القذافي السكان الايطاليين وصادر أملاكهم.
وساندت روما مساعي طرابلس في مد الجسور مع الغرب وهو ما تحسن بدرجة كبيرة منذ عام 2003 عندما قبلت ليبيا تحمل المسؤولية عن تفجير طائرة ركاب أمريكية فوق لوكربي في اسكتلندا عام 1988.
وقالت ليبيا كذلك إنها ستتوقف عن السعي لامتلاك أسلحة نووية وكيماوية وبيولوجية.
ويوم 14 أغسطس آب الجاري وقعت ليبيا اتفاقاً مع الولايات المتحدة بشأن تسوية مطالبات البلدين بشأن تعويضات تتعلق بتفجيرات.

بينما يطمح العراق إلى توقيع اتفاقات في منتصف العام المقبل

الصين تحرز سبقاً على كبرى شركات النفط الغربية في العراق

دبي / 14 أكتوبر / رويترز:
عبرت الصين خط البداية أولا ضمن السباق على عقود نفطية ضخمة في عراق ما بعد صدام حسين وأحرزت سبقا على كبرى شركات النفط الغربية في المنافسة على صفقات جديدة للطاقة.
فقد اتفقت كبرى شركات النفط الصينية سي.ان.بي.سي التي تديرها الدولة يوم الأربعاء الماضي على عقد خدمات بقيمة ثلاثة مليارات دولار مع العراق.
ومن شأن الاتفاق أن يحدث سابقة لشروط لا ترقى إلى العقود المجزية التي كانت شركات النفط الكبرى تتطلع إليها وهي تتزاحم على النفاذ إلى ثالث أكبر احتياطيات من الخام في العالم.
ويملك العراق المحروم من الاستثمار منذ حرب الخليج عامي 1990 و1991 والغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003 وأطاح بالرئيس السابق صدام حسين بعضاً من آخر مكامن النفط العملاقة والرخيصة غير المستغلة.
وقال اليكس مونتون المحلل لدى وود ماكينزي العالمية للاستشارات "الأهمية الكبرى لهذه الصفقة هي أن سي.ان.بي.سي ستستفيد كأول شركة نفط عالمية تطور واحدا من حقول النفط العملاقة المكتشفة بالعراق في ظل العهد الجديد.
"سيكونون أول من له أفراد على الأرض وأول من يطور علاقة عمل مع وزارة النفط العراقية."
ومن المرجح الآن أن تدخل سي.ان.بي.سي وسائر شركات النفط الصينية التي تساندها الدولة في مواجهة مع شركات النفط الغربية ضمن جولة عطاءات على عقود أخرى طويلة الأجل لتطوير حقول عملاقة منتجة بالفعل. ويطمح العراق إلى توقيع تلك الاتفاقات في منتصف 2009.
وتحتاج بغداد إلى استثمارات بمليارات الدولارات لتطوير وتوسعة قطاعها للطاقة بعد سنوات من العقوبات والحرب.
وكانت الصين العطشى للطاقة فرضت بالفعل منافسة صعبة على شركات النفط الغربية العملاقة في افريقيا. وتستطيع شركات النفط الحكومية الصينية تحمل مخاطر أكبر عن شركات النفط العملاقة نظرا لأن ضمان امدادات الطاقة في المستقبل هو مسألة تتعلق بالاستراتيجية لا الأرباح.
وقال جونج جينشوانج الباحث لدى مركز أبحاث تديره سي.ان.بي.سي "بالنظر إلى أن الأسواق التقليدية تحت هيمنة شركات النفط العالمية ذات الباع الطويل يتعين على الداخلين الجدد مثل سي.ان.بي.سي التركيز على أسواق جديدة."
وأضاف أن شروط الاتفاق المعدل قد تكون أسوأ من الصفقة الأصلية الموقعة مع صدام لكنه اختيار عملي.
ولم تواجه سي.ان.بي.سي منافسة لدى اعادة التفاوض على عقد حقل الأحدب الذي وقع أول مرة ابان حكم صدام عام 1997. ولم تعلن التفاصيل الكاملة بعد لكن من المعروف أن عقد الخدمات الجديد محدد القيمة وليس بنظام تقاسم الإنتاج كما كانت الصفقة الأصلية.
وكانت عقود تقاسم الإنتاج شائعة في الثمانينات والتسعينات قبل صعود أسعار النفط عندما كانت شركات النفط الكبرى في مركز أقوى الدول المنتجة التي تنافست فيما بينها على رؤوس أموال المستثمرين عبر تقديم شروط سخية.
وقال جيسون كيني محلل النفط لدى آي.ان.جي في أندبره "هذه الصفقة 'تغير اللعبة' من وجهة نظري .. سيكون على الشركات الكبرى أن تعيد النظر جديا في معاييرها للعائدات ومرونة ملكية الموارد."
وتفضل شركات النفط الكبرى اتفاقات تقاسم الإنتاج نظرا لحصولها على حصة من الإنتاج مما يقدم حافزا لتعظيمه ويمنحها نصيبا من إيرادات أي زيادة في السعر.

©Reuters

لكن حكومات الدول المنتجة للنفط في أنحاء العالم تتجه إلى زيادة حصتها من ايرادات النفط القياسية مما يجعل اتفاقات تقاسم الإنتاج أكثر ندرة والعقود محددة القيمة أكثر شيوعا.
ولم تعلن بغداد بعد عن نموذج العقود الذي ستعتمده للحقول المكتشفة بالفعل لكنها لم تبدأ الإنتاج مثل حقل الأحدب. لكن صفقة سي.ان.بي.سي قد تكون حددت معيارا متشددا.
وقال صامويل سيزوك محلل الطاقة لمنطقة الشرق الأوسط لدى جلوبال انسايت "هذا قد يحدث سابقة للعراق .. بالنظر للأمام إلى جولات العطاءات المستقبلية قد لا يصبح العراق تلك الفرصة التي كان الناس يأملونها ويصبح لعبة مختلفة تماما." لكن آخرين قالوا إن صفقة الأحدب قد تكون استثناء.
وقال مونتون من وود ماكينزي إن الصفقة تنطوي على تطوير حقل يحتوي مليار برميل من أجل تغذية محطة كهرباء قدرة 1320 ميجاوات تبنيها شركة صينية أخرى.
ويعاني العراق نقصا في الكهرباء ويتعرض وزير النفط حسين الشهرستاني لضغوط سياسية من أجل بذل المزيد لتلبية الطلب المحلي على الكهرباء.
وقال مونتون "من الصعب تصور أن يكون لهذا تأثير أوسع نطاقا على الشركات الكبرى وسائر العقود .. هذا مشروع ذو طبيعة خاصة ويختلف من أوجه كثيرة عن المشاريع العملاقة لتعزيز طاقة إنتاج النفط في مناطق أخرى من العراق."
وقد يبشر حقل الأحدب بخير لمشاريع أخرى تتعلق بتوليد الكهرباء مثل برنامج رويال داتش شل لالتقاط الغاز المصاحب الذي يجري حاليا حرقه في حقول النفط بجنوب العراق.
وتأمل شركات النفط الكبرى أن يكون توقيع الشهرستاني لأول عقد نفطي طويل الأجل للعراق نبأ طيبا.
وقال مسؤول بشركة نفط تسعى إلى صفقات عراقية "هذه علامة على جدية العراق بشأن هذه العقود طويلة الأجل وأن الشهرستاني قادر على توقيعها .. هذا سيجعل شركات النفط الكبرى أكثر تركيزا على جولة العطاءات القادمة."

في ظل تعديل القوانين من دون متابعة شعبية

الإصلاحيون الليبراليون يسعون إلى تعزيز الاستثمارات الأجنبية في فلسطين

رام الله (الضفة الغربية) / 14 أكتوبر / رويترز:
قال مسؤولون فلسطينيون وغربيون إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحكومته يعيدان صياغة القوانين الاقتصادية والاجتماعية والأمنية للأراضي الفلسطينية دون متابعة شعبية تذكر.
وحصلت رويترز على مئات من المراسيم التي أصدرها عباس وخطة تشريعية مدتها خمسة أعوام يمكن أن تغير النظامين السياسي والاقتصادي تماما لكن لم يسمع عنها سوى قليل من سكان الأراضي الفلسطينية البالغ عددهم أربعة ملايين نسمة.
وكثير من التعديلات المقترحة كان يسعى إليها الإصلاحيون الليبراليون منذ وقت طويل ويمكن أن تساعد في تعزيز الاستثمارات الأجنبية لكن بعض فقهاء الدستور والمشرعين قالوا إن طريقة عباس في صياغة التشريعات عبر المراسيم تفتقر إلى الشفافية وتأتي في إطار تراجع دور المؤسسات الديمقراطية.
ويقول البعض إن الديمقراطية الفلسطينية التي كانت في وقت سابق نموذجا يحتذى به أصبحت معلقة سواء في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل أو قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) منذ عام.
ودافع متحدث حكومي عن هذه الإستراتيجية قائلا إنها أصبحت ضرورية بعد الانشقاق الذي حدث في العام الماضي بين حركة فتح بزعامة عباس وحركة حماس ما أدى إلى إصابة البرلمان بالشلل. وأضاف المسؤول أنه سيكون بإمكان البرلمان في نهاية الأمر مراجعة كل القوانين الجديدة.
وأصدر عباس ورئيس وزرائه سلام فياض مئات المراسيم الرئاسية والقرارات الأخرى منذ يونيو حزيران عام 2007. وعزل عباس في ذلك الشهر الحكومة التي كانت تقودها حركة المقاومة الإسلامية بعد أن ألحقت حماس الهزيمة بفتح في قطاع غزة. وعين عباس إدارته الخاصة في الضفة الغربية.
وتوضح الوثائق أن خطة فياض التي تستمر خمس سنوات تدعو لقوانين جديدة شاملة تغطي ستة مجالات هي الاقتصاد والإدارة المدنية والبنية التحتية والثقافة ووسائل الإعلام والقضاء والقطاع الاجتماعي.
وتبين الأوامر التي أصدرها عباس وحكومته وعددها 406 خلال الفترة بين يونيو حزيران 2007 ويونيو حزيران 2008 والتي حصلت رويترز على نسخة منها أن هناك تعديلات صغيرة وكبيرة تغطي كل شيء من الميزانية إلى قانون الضرائب إلى تشكيل المحاكم العسكرية.
ويقول مساعدون للرئيس إن بإمكان عباس ممارسة الحكم بإصدار المراسيم بموجب القانون الأساسي عندما لا يكون بإمكان المجلس التشريعي الانعقاد.
وفازت حماس بالانتخابات البرلمانية التي أجريت في يناير كانون الثاني عام 2006 بعد عام من تولي عباس الرئاسة خلفا للزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.
لكن إسرائيل سجنت نحو 40 من أعضاء البرلمان من الحركة. وأدى ذلك بالإضافة إلى اندلاع العنف الداخلي إلى توقف اجتماعات المجلس المؤلف من 132 مقعدا.
وفي الوقت الذي تدير فيه حماس كل المؤسسات في غزة بشكل منفرد قال مسؤول بارز في الضفة الغربية على صلة بخطة فياض التشريعية إنه سيتم سن قواعد جديدة باستخدام صلاحيات عباس التنفيذية لكن بإمكان البرلمان تعديلها في وقت لاحق.
وقال لرويترز "هذا ليس وضعا مريحا لنا. فأنا ديمقراطي." وأضاف "لكن يتعين أن تحكم."
ووصف رياض المالكي وزير الإعلام في حكومة فياض الخطة بأنها "مؤقتة". وقال "عندما يأخذ المجلس التشريعي دوره يستطيع أن يقر أو يلغي أو يعدل الخطة".
لكنه أضاف "لا يمكننا أن نترك فراغا قانونيا بسبب غياب المجلس التشريعي."
وقال منتقدون إن المسؤولين التنفيذيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يستأثرون بسلطات تشريعية وقانونية. وقال آخرون إنه كانت هناك متابعة شعبية أكبر حتى أثناء رئاسة عرفات.
وقال مصطفى البرغوثي الذي سعى إلى حشد زملائه البرلمانيين لتأكيد دورهم في العملية "هذا المستوى من تركيز السلطات لم يكن موجودا قط في تاريخ السلطة الفلسطينية ولا حتى في عهد عرفات."
وقالت حنان عشراوي وهي عضوة في البرلمان من حزب فياض إنه "في عهد عرفات كان لدينا مجلس عامل. الآن المجلس غير عامل على الإطلاق و(السلطة) التنفيذية أكثر قوة. نحن نفقد الإشراف."
وقال عزمي الشعيبي من ائتلاف أمان وهو جهة رقابة فلسطينية إن عباس وفياض طلبا النصح من الخبراء لكنه حذر من أن "غياب المعارضة في داخل النظام والعملية شيء خطير". وقال البرغوثي وهو مستقل بارز إن الحكومة "لم تبذل أي جهد للتنسيق مع أعضاء المجلس التشريعي ولا حتى مع الديمقراطيين أو أعضاء فتح."
وأضاف "كيف يمكن أن يمارس أشخاص قدموا على أنهم ديمقراطيون مثل هذا الأسلوب السلطوي." وقال المالكي إن الحكومة تحصل على "معلومات" بشأن صياغة التشريعات وانه سيكون هناك المزيد من الإشراف في المستقبل. وتظهر الوثائق أن خطة فياض التشريعية للفترة من 2008 إلى 2012 تتضمن تصورات بشأن قوانين مالية تحكم أسواق رأس المال وحقوق الملكية الفكرية والسياسة النقدية بهدف الوفاء "بالمتطلبات اللازمة للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية".
وقال عاصم خليل وهو أستاذ للقانون في جامعة بيرزيت إن الخطة التشريعية تتضمن إجراءات كثيرة بما في ذلك مسودات لقوانين جنائية وقوانين المنافسة سعى الإصلاحيون إليها لسنوات ولكن لا يزال من المتعين أن يقرها البرلمان.
وأضاف أن كثيراً من هذه التعديلات ستكون "خطوة للأمام اتخذت متأخرة بعض الشيء" لكنه أعرب عن مشاعر قلق من أن بعض هذه القوانين "تطرح الآن بأسرع ما يمكن للاستفادة من الوقت المتبقي قبل أي تغيير في هذه الحكومة".
وقال ناثان براون وهو أستاذ في جامعة جورج واشنطن كان قد قدم مشورات للفلسطينيين بشان صياغة الدستور إن فتح وحماس "لديهما دوافع متناقضة.. لان يحكما ويحققا الشرعية والتفوق على الآخر لدى الرأي العام الفلسطيني."
وقال براون إن الخطة التشريعية محاولة من جانب حكومة فياض "لان تعمل بشكل طبيعي في ظروف غير طبيعية".

عواصم العالم

وزير الطاقة التركي : نتوقع أنباءً طيبة في أعمال التنقيب بالبحر الأسود العام المقبل

اسطنبول / 14 أكتوبر / رويترز:
أبلغ مصدر رفيع بوزارة الطاقة التركية (رويترز) أمس الجمعة أن تركيا تجري محادثات مع ار.دبليو.إي الألمانية وشيفرون الأمريكية للتنقيب عن النفط في البحر الأسود.
وتتطلع تركيا وهي مستورد كبير للنفط إلى تطوير أنشطتها للتنقيب عن الخام في إطار جهود للحد من فاتورتها الباهظة للوقود.
وأضاف المصدر أن مؤسسة البترول التركية تعتزم حفر ستة آبار في البحر الأسود منها اثنتان بالتعاون مع بتروبراس البرازيلية.
وقال على هامش مؤتمر للطاقة في اسطنبول "المحادثات مع شيفرون الأمريكية مستمرة. هذه المحادثات بلغت مرحلة مهمة. قد تقام شراكة أيضاً مع ار.دبليو.إي في بعض تراخيص مؤسسة البترول التركية."
وقال وزير الطاقة حلمي جولر في المؤتمر نفسه "هناك دلائل على أن البحر الأسود قد يكون منطقة منتجة للنفط مثل بحر قزوين. نتوقع أنباء طيبة من أعمال التنقيب هناك في 2009."
وتأمل مؤسسة البترول التركية في العثور على احتياطيات غنية بالغاز في غرب البحر الأسود واحتياطيات نفطية في شرقه.
ويقدر المسؤولون حجم الاحتياطيات في البحر الأسود بما يصل إلى عشرة مليارات برميل.

تعديل في الحكومة التونسية شمل ست وزارات

تونس / 14 أكتوبر / رويترز:
قال رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي أمس الجمعة إن الرئيس زين العابدين بن علي قرر إجراء تعديل جزئي على الحكومة شمل ست وزارات أبرزها وزارة التشغيل لكنه لم يمس أيا من الوزارات السيادية.
وقال الغنوشي عقب لقائه بن علي أمس إنه تم تعيين حاتم بن سالم وزيراً للتربية والتكوين خلفاً للصادق القربي ورؤوف الباسطي وزيراً للثقافة والمحافظة على التراث خلفاً لمحمد العزيز بن عاشور الذي ترشح لرئاسة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو).
كما شمل التعديل وزارة التشغيل والإدماج المهني بتعيين سليم التلاتلي خلفاً لمنصر الرويسي. وحل سمير العبيدي محل عد الله الكعبي وزير الرياضة.
كما عين عبد السلام منصور وزيراً للفلاحة والموارد المائية وصلاح الدين مالوش وزيراً للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية.
وأجرى الرئيس التونسي آخر تعديل جزئي على الحكومة العام الماضي.
وقال الغنوشي إن الوزراء الذين غادروا الحكومة سيدعون إلى مهام أخرى.

جورجيا تقول إنها ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع روسيا

تفليس / 14 أكتوبر / رويترز
قال جريجول فاشادزه نائب وزير الخارجية الجورجي أمس الجمعة إن بلاده ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع روسيا بسبب اعتراف الكرملين باقليمين جورجيين انفصاليين كدولتين مستقلتين.
وقال فاشادزه للصحفيين "تلقينا تعليمات في وزارة الخارجية وسنقطع العلاقات الدبلوماسية مع روسيا الاتحادية." وأضاف "القرار النهائي اتخذ بالفعل."

روسيا ستغلق سفارتها في جورجيا

موسكو / 14 أكتوبر / رويترز
نقلت وكالة الإعلام الروسية عن مصدر بوزارة الخارجية قوله أمس الجمعة إن روسيا سيكون عليها إغلاق سفارتها في تفليس بعدما قررت جورجيا قطع العلاقات الدبلوماسية مع موسكو.
وأضاف المصدر "حين تقطع العلاقات الدبلوماسية تغلق السفارة." وتابع قائلا "ماذا علينا أن نفعل؟.. نعم أنها (السفارة) ستغلق وستبقى القنصلية فقط."

انفجار يهز مصنعاً في وسط تركيا

أنقرة / 14 أكتوبر / رويترز
قالت وكالة الأناضول للأنباء إن انفجاراً هز مصنعاً للبارود في إقليم كيركالي بوسط تركيا أمس الجمعة وأن حريقاً اندلع على إثر ذلك.
ولم ترد تقارير فورية عن وقوع خسائر في الأرواح كما لم تتوافر أية تفاصيل أخرى.

بوتين يتهم بوش بإثارة نزاع جورجيا لمساعدة ماكين

نقلت تايمز عن رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين اتهامه بوش بإثارة نزاع جورجيا لمساعدة جون ماكين للوصول إلى البيت الأبيض.
ففي أشد الادعاءات تفجراً منذ اندلاع أزمة أوسيتيا الجنوبية، قال بوتين إن الولايات المتحدة أثارت النزاع لمساعدة المرشح الجمهوري المعروف بانتقاده الصريح للكرملين.
وقال بوتين "الأمر ليس أن الجانب الأميركي لم يستطع لجم القيادة الجورجية من القيام بهذا العمل الإجرامي، بل إن الجانب الأميركي سلح ودرب الجيش الجورجي".
وأضاف "لماذا نضيع السنين في عقد مفاوضات صعبة والبحث عن تسويات معقدة في النزاعات العرقية؟ والأسهل تسليح أحد الأطراف ودفعه لقتل الطرف الآخر وينتهي الأمر".
وقال أيضاً "الشبهة القائمة هي أن شخصاً ما في الولايات المتحدة أحدث هذا النزاع بهدف جعل الموقف أكثر توتراً ولإيجاد ميزة تنافسية لأحد المرشحين اللذين يتقاتلان على منصب رئيس الولايات المتحدة".
وأشار بوتين إلى أن مسؤولي الدفاع عنده أبلغوه بأن الأميركيين كانوا يعملون في منطقة النزاع في جورجيا أثناء القتال.
وأضاف "يجب الإقرار بأنهم فعلوا ذلك بناء على أوامر مباشرة من قادتهم. ولهذا فإنهم كانوا ينفذون هذه الأوامر ويفعلون ما أمروا به، والشخص الوحيد الذي يستطيع إعطاء هذه الأوامر هو قائدهم".
ومن جهته سارع البيت الأبيض لتفنيد تلك الادعاءات بأنها عارية عن الصحة وأنها نصيحة سيئة من مسؤولي الدفاع لديه.
وقالت الصحيفة إن ادعاءات بوتين أذيعت عندما ولى الرئيس مدفيديف ظهره لموجة من الإدانة الغربية وتوجه لطلب دعم من الشرق في قراره يوم الثلاثاء الماضي للاعتراف باستقلال أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية عن جورجيا.
لكن الصين وقادة كزاخستان وطاجكستان وأوزبكستان وقرغيزستان رفضوا الالتفاف حول رفيقتهم روسيا في قمة منظمة شنغهاي للتعاون، رغم مناشدة مدفيديف لإدانة "العدوان" الجورجي.
وأشارت تايمز إلى البيان المشترك الذي صدر عن القمة وامتدح دور موسكو الإيجابي في تعزيز السلام في القوقاز لكنه أكد أيضاً على الحاجة لاحترام الحدود القائمة.

تسليم الأنبار للعراقيين بعد طرد القاعدة منها

ذكرت غارديان أن محافظة الأنبار، التي كانت واحدة من أخطر المناطق في العراق، سيتم إعادتها للسيطرة العراقية الأسبوع المقبل.
وأضافت أن المحافظة، الواقعة غرب بغداد وذات الأغلبية السنية، كانت تستخدم كمركز للتمرد القومي ضد الاحتلال الأميركي وبعد ذلك ضد مقاتلي القاعدة الأجانب.
ونقلت الصحيفة عن قائد الشرطة المحلية اللواء طارق الدليمي قوله إن القوات العراقية ستتولى السيطرة على مناطق شاسعة الاثنين القادم.

وقال المتحدث باسم المارينز في الأنبار المقدم كريس هغيس إن عدد القوات الأميركية انخفض من 37 ألفا في فبراير/شباط الماضي إلى 25 ألفا، وإن قوات الشرطة العراقية زادت إلى 28 ألفا من خمسة آلاف منذ ثلاث سنوات. وستظل القوات العراقية في الأنبار تعتمد على الولايات المتحدة والمراقبة الجوية والدعم اللوجستي وكذلك ضربات المدفعية عند الطلب.
وأشارت غارديان إلى أنه كان من المقرر تسليم المحافظة في شهر يونيو/حزيران الماضي، لكنه تأجل في آخر لحظة بسبب التفجيرات المميتة في الفالوجة قبيل التسليم بيوم واحد.
وأضافت أنه توجد في العراق الآن سيطرة أمنية في 10 من المحافظات الـ18. وتريد الحكومة إنهاء كل الدوريات الأميركية بحلول يوليو/تموز 2009.

الصين مسرورة من كسر روسيا أنف الغرب

في تحليل بعنوان"الصين مسرورة من رؤية روسيا وهي تدمي أنف الغرب"، كتبت ديلي تلغراف أن سياسة بكين الخارجية نادراً ما توجهها العاطفة وهي تتمنى اللحظة التي ترى فيها روسيا وهي توجه ضربة خفيفة للغرب.
ويقول محللون إن مسألة "سلامة الأراضي" بالنسبة للصين تأتي في المقام الأول قبل أي شيء آخر، ولهذا السبب لن تؤيد أبداً اعتراف روسيا بأوسيتيا الجنوبية وأبخازيا. وإذا فعلت ذلك فستكون سابقة يمكن أن تتبع بسهولة في حالة تايوان، بل وربما يوماً ما في التبت.
وقالت الصحيفة إن المحللين محقون في ذلك إلى حدٍ ما.
فعندما يعبِّر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية عن "قلقه" من القضية كما فعل يوم الأربعاء الماضي، فهذا يعتبر في الحقيقة توبيخاً هادئاً لموسكو.
لكن المتحدث أكد أيضاً على "التاريخ المعقد وواقع قضية أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا"، وبعبارة أخرى أكد ضرورة عدم الإفراط في إيجاد متشابهات. وفي الوقت نفسه لن تزدري بكين كثيراً بأي شيء يساعد في هدفها المعلن لبناء "عالم متعدد الأقطاب" تكون فيه قوة أميركا متوازنة بالقوى الأخرى بما في ذلك قوتها هي يوماً ما.
كذلك تكره بكين بصفةٍ خاصةٍ هذا النوع من ثورات الألوان الديمقراطية التي أتت بالرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي إلى السلطة.
ومنذ سنوات قليلة كانت بكين تأمل في قيام أوروبا براغماتية منافسة لأميركا تكون قطبها الثالث. -لكن للأسف- الاتحاد الأوروبي مائع كالمهلبية، حيث يتغير قادته ومواقفه بسرعة كبيرة تستعصي على المكتب السياسي إدراكها، ناهيك عن تأييدها.
وفي حين أن الصين لا تريد أن تصير روسيا قوة عظمى مرة أخرى، فإن دهاءها السياسي بتحدي الهيمنة الأميركية بالوكالة يملي على موسكو ضرورة السماح لها باستعراض عضلاتها.
وقال المحللون إن الأمر فيه مخاطرة - حتى في أزمنة الشيوعية، والصين والاتحاد السوفياتي كانا أعداء أكثر من كونهما أصدقاء- لكن يجب أن تشعر بكين بالاطمئنان من أنها تستطيع ركوب النمر. وأفضل رهان هو أنها ستشد اللجام الآن، مرددة قولها إن منظمة شنغهاي للتعاون مكرسة للتجارة ومكافحة الإرهاب.
وكما حدث في الماضي، عندما قابل الزعيم ماو الرئيس نيكسون عام 1972، أثبت دبلوماسيو بكين أن بإمكانهم تغيير مواقفهم ووضع جيرانهم الشماليين بين فكي الكماشة. واليوم عندما تعمل الصين على تقزيم الاقتصاد الروسي، يجب أن تكون واثقة من إمكانية قيامها بذلك مرة ثانية إذا لزم الأمر.